وتقول في النصب: رأيت القاضيَ. تقف بالياء لا غير.

وأما المقصور فكل اسم في آخره ألف مفردة[1] مفتوح ما قبلها نحو عصا، ورحى، والمقصور كله لا يدخله شيء من الإعراب، لأن في آخره ألفاً، والألف لا تكون إلا ساكنة، تقول في الرفع: هذه عصاً يا فتى، وفي النصب: رأيت عصاً يا فتى، وفي الجر: مررت بعصاً يا فتى كله بلفظ واحد، وسقطت الألف من اللفظ لسكونها، وسكون التنوين بعدها، وبقيت الفتحة قبلها تدل على الألف المحذوفة.

فإن وقفت على المرفوع من هذا، والمجرور حذفت التنوين كما فعلت في الصحيح، ووقفت على الألف التي هي حرف الإعراب. تقول في الوقف: هذه عصَا، ومررت بعصِا.

فإن وقفت على المنصوب المنون أبدلت من تنوينه ألفا، وحَذَفْتَ الألف الأولى[2] التي هي حرف الإعراف لسكونها؛ وسكون الألف التي هي عوض من التنوين بعدها، تقول في الوقف: رأيت عصا.

فإن لم يكن المقصور منوناً كانت ألفه ثابتة على كل حال ما لم يلقها ساكن من كلمة بعدها تقول: هذه حبلى، ورأيت حبلى، ومررت بحبلى.

وأما الممدود[3] فكل اسم وقعت في آخره همزة قبلها ألف نحو:

١ - المقصور اسم معرب آخره الف لازمة أصلية مفتوح ما قبلها، مثل: عصا، وفتى. وقد سمى ابن جني الاف في آخر المقصور مفردة تفريقا لها عن الف الممدود (سمراء وصحراء) إذ ينتهي بالفين قلبت ثانيتهما همزة.

٢ - غير موجودة في ك.

٣ - الممدود اسم معرب آخره همزة مسبوقة بالف زائدة. وتكون همزة الاسم الممدود اما اصلية مثل انشاء (من انشأ ينشىء) او منقلبة عن ياء مثل بناء (من بنى يبني) او منقلبة عن واو مثل سماء (من سما يسمو) او زائدة للتأنيث مثل شقراء وخضراء، أو زائدة للجمع مثل شعراء وعلماء.